"المشكلات التي تواجه معلم التربية الرياضية بمدارس الصم والبكم بسلطنة عمان وإقتراحات لعلاجها "

د. مصطفي محمد احمد الجبالي

د. هنـــد محمـد أحمد فرحات

مقدمـــــــــــة:

أصبحت التربية الخاصة مهمة أساسية من مهام المجتمع، وهي تسعى إلى تربيـــة المعوق وتنمية قدراته في ضوء امكاناته بهدف مساعدته على الوصول إلى تحقيق الحـــد الأقصى من الكفاية الذاتية الشخصية وتشجيعه على التوافق مع ظروف البيئة للقيـــام بمـــا يتمشى مع قدراته واستعداداته بدلاً من الإعالة الكاملة من الآخرين والإعتماد عليهم.

ومدارس التربية الخاصة هي أحد المؤسسات التربوية التي يوكل إليـــها المجتمـــع مسئولية تربية أبنائه المعوقين، بما توفره لهم من فرص للنمو المتكـــامل فـــي النواحـــي الجسمية والعقلية والوجدانية والروحية والإجتماعية والدينية والقومية، وبما تمدهم به بمـــا يلزمهم في المواد نموهم من خبرات ضرورية لمواجهة الحياة.

وقد اهتمت الدول المتقدمة والنامية على السواء بتربية المعوقين، وفي سلطنة عمان مدارس لنوعين من الإعاقة، مدارس الأمل للصم والبكـــم، ومـــدارس التربيـــة الفكريـــة للمتخلفين عقلياً، مدة الدراسة في كل منهما إحدى عشر سنة دراسية، سنتان للتهيئة، وســت سنوات للمرحلة الإبتدائية، وثلاث سنوات للمرحلة الإعدادية المهنية.

وتعدّ التربية الرياضية بأنشطتها المختلفة أحد المناهج التي تدرّس بهذه المـــدارس، ويشير جوتمان Guttman ١٩٧٦ (٢١ : ٤١) إلى أن عدم ممارســـة النشـــاط الريـــاضي للمعوق يؤدي إلى مضاعفات كثيرة تؤثر على الأجهزة الحيوية في الجسم، ولم يعد خافيـــاً على أحد مقدار العائد البدني والنفسي والاجتماعي الذي يعود على هؤلاء الأفـــراد نتيجـــة ممارستهم للأنشطة الرياضية لتقوية أعضاء الجسم وتحسين كفـــاءة أجهزتـــه الحيويـــة لتتحمّل الضغوط والأعباء التي يعاني منها كما تزيد من ثقته بنفسه وتقديره لذاته.

ويشير أمين الخولي وأسامة راتب (٤ : ٣٥٣) إلى أن ممارسة التربية الرياضيـــة للمعوّق تعمل على تحسين لياقته البدنية والحركية، كما أنها تحسّن سيطرة التلميذ المعـــوّق على أعضاء جسمه وحركته وزيادة الكفاءة الإدراكية الحركية له، وأيضاً تتيـــح الفرصـــة للتلميذ المعوّق أن يمارس النشاط مع زملائه في مواقف اللعب، وكذلك تعمل على زيـــادة المهارات الحركية الأساسية وأنماطها وتزويد التلميذ المعوّق بالمناســـب مـــن المـــهارات الحركية الخاصة في سبيل استغلال أفضل لوقت الفراغ.

---

* أستاذ مساعد بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة.

* مدرس بكلية التربية الرياضية للبنات بالزقازيق.

ويقع عبء تنفيذ منهاج التربية الرياضية في مدارس التربية الخاصة على عاتق معلم التربية الرياضية الذي يحتل مكانة هامة في النظام التعليمي حيث يؤثر على التلاميذ تأثيراً مباشراً، فالمعلم الكفء والمعد إعداداً يتناسب مع طبيعة عمله يعتبر من العوامل الرئيسية لتحقيق أهداف المنهج بصورة جيدة.

مشكلة الدراسة:

يقاس التقدم الاجتماعي لأي مجتمع من المجتمعات بمدى رعايته لأبنائه المعاقين، ومن بينهم المعاقين سمعياً، ويقصد بالإعاقة السمعية أنها فقدان سمعي بدرجة تجعل من الضروري تقديم أساليب التربية الخاصة، ويعدّ النشاط الرياضي في صورته التربوية الجديدة ونظمه وقواعده السليمة ميداناً هاماً من ميادين التربية وعنصراً قوياً في إعداد المعاقين سمعياً يعمل على تزويدهم بالخبرات والمهارات التي تمكّنهم من تشكيل أسلوب حياتهم بالطريقة السليمة.

ويشير آدمز Admas (٢٠ : ١) أن تعلم المهارات الحركية لها إسهاماتها الفعالة تجاه هذه الفئة ويوصي بأنه يجب أن تنال من المسؤلين عن تخطيط برامج التربية الرياضية الاهتمام الكافي حتى ينالوا القسط الأدنى من التنمية والتكيّف.

وقد أتيح للباحثان فرصة زيادة بعض مدارس التربية الخاصة وهي مدارس الأمل للصم والبكم فلا حظا أنها لم تحظى بالاهتمام الكاف من حيث عدم صلاحية ملاعبها لممارسة النشاط الرياضي نتيجة لعدم توافر عوامل الأمن والسلامة فيها، كذلك عدم كفاية الأدوات والأجهزة الرياضية لممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة، مما يؤدي لعزوف معظم التلاميذ عن المشاركة، وبالتالي ينعكس هذا كمشكلات يواجهها معلم التربية الرياضية بهذه المدارس.

كما أدرك الباحثان أثناء هذه الزيارات أن قسم التربية الرياضية بكلية التربية والعلوم الإسلامية بجامعة السلطان قابوس بصفته المسؤول عن إعداد معلم التربية الرياضية، إنما يعدّ المعلم في مختلف الجوانب اللازمة للقيام بمهمة التدريس للطلاب الأسوياء، ولم يلتفت المسؤولين عن هذا الإعداد لاحتمال تعين بعض المعلمين في مدارس المعوقين، وبالتالي فإن إعدادهم لا يتناسب مع طبيعة عملهم، حيث يختلف التلاميذ الصم والبكم عن التلاميذ الأسوياء في احتياجاتهم البدنية والمهارية والميول والاتجاه نحو النشاط الرياضي، واختلاف هذه الجوانب يؤدي لحدوث العديد من المشكلات لمعلم التربية الرياضية الذي لم يعد لمواجهة هذا الإختلاف.

كذلك قابل الباحثان معلمي التربية الرياضية بهذه المدارس، واتضح من خلال مناقشتهم أنهم يواجهون العديد من المشكلات التي تقف حائلاً دون أدائهم لمهام وظيفتهم كما يجب، وتمثل هذه المشكلات في ضعف الإعداد المهني والتربوي لهم، أنهم يقومون بتدريس منهاج التربية الرياضية المقرر على الطلاب الأسوياء وليس لديهم منهج خاص بالطلاب الصم والبكم، وعدم معرفة بعضهم للغة الإشارة المستخدمة في التدريس للصم

والبكم، وكذلك مشاكل التلاميذ الصم والبكم أنفسهم وأولياء أمورهم، ضعف الإمكانات اللازمة لتنفيذ منهاج التربية الرياضية.

الأمر الذي دفع الباحثان لتناول هذه المشكلات بالدراسة للتعرف على أهم المشكلات التي تواجه معلم التربية الرياضية بمدارس الأمل للصم والبكم ومحاولة التوصل إلى اقتراحات لعلاج هذه المشكلات.

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة في حدود أدواتها المستخدمة التعرف على:-

١- المشكلات التي تواجه معلم التربية الرياضية بمدارس الأمل للصم والبكم بسلطنة عمان، ونسبة المعاناة من كل مشكلة منها.
٢- العوامل الكامنة وراء هذه المشكلات، وكيف يأتي ترتيبها من حيث مسئوليتها عما يعاني منه معلم التربية الرياضية من مشكلات.
٣- الحلول التي يمكن أن تساهم في علاج هذه المشكلات.

الأسئلة التي تحاول الدراسة الإجابة عليها:-

١- ما المشكلات التي تواجه معلم التربية الرياضية بمدارس الأمل للصم والبكم بسلطنة عمان؟ وما نسبة المعاناة من كل مشكلة منها؟.
٢- ما العوامل الكامنة وراء هذه المشكلات؟ وما ترتيبها من حيث درجة مسئوليتها عما يعاني منه معلم التربية الرياضية من مشكلات؟.
٣- ما المقترحات التي يمكن أن تسهم في علاج هذه المشكلات؟.

مصطلحات الدراسة:

مشكلات معلم التربية الرياضية:

يقصد بها في الدراسة الحالية المواقف التي يواجهها المعلم أثناء قيامه بمهام وظيفته ويشعر إزاءها بحالة من التوتر والقلق وعدم القدرة على إيجاد حل مباشر لها، وتمثل بالنسبة له معوقات تحول دون بلوغه مستوى الأداء المنشود.

الإعاقة السمعية:

ويقصد بها في الدراسة الحالية "فقدان سمعي بدرجة تجعل من الضروري تقديم أساليب التربية الخاصة للتلميذ".

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً:- الإطار النظري:

اقتصرت هذه الدراسة على المشكلات التي تواجه معلم التربية الرياضية بمدارس الأمل للصم والبكم، أي تتناول المشكلات التي تواجه المعلم الذي يعمل بمدارس المعاقين سمعياً، وتشمل الإعاقة السمعية على كل فئة الصم وضعاف السمع.

مستويات الإعاقة السمعية:

صنف خلف محمد البحيري (١٩٨٤) الإعاقة السمعية إلى ثلاث مستويات هي:-

١- الإعاقة الحسية العصبية، وتكون مشكلة السمع فيها ناجمة عن اضطراب في الأذن الداخلية أو في العصب السمعي.
٢- الإعاقة السمعية التوصيلية، وتحدث هذه الإعاقة عندما تكون المشكلة في الأذن الخارجية أو الوسطى للفرد.
٣- الإعاقة السمعية المركزية، وفي هذه الحالة تكون المشكلة في الدماغ وليست في الأذن (٩ : ١٤٤).

الإستراتيجيات التعليمية للصم:

تركز أساليب تعليم هذه الفئة من المعوقين على أساليب تواصلهم مع الأفراد الآخرين، وقد حدد فتحي السيد عبد الرحيم (١٩٩٠) أساليب التواصل عند المعوقين سمعيا في ثلاثة أساليب هي:-

١- التواصل الملفوظ ORAL Communication وهذه الطريقة تركز على المظاهر اللفظية، وتتخذ من الكلام وقراءة الشفاه الطرق الأساسية لعملية التواصل، وهي تساعد الأصم على التوافق مع الأفراد العاديين إذا ما أحسن تدريبه عليها.
٢- التواصل اليدوي Manual Communication وهذه الطريقة من طرق التواصل تستخدم لغة الإشارة (وهي نظام من الرموز اليدوي تمثل بعض الكلمات أو المفاهيم أو الأفكار) وهذه اللغة تعتمد اعتمادا كبيرا على الأبصار، ومن أهم أساليب طريقة التواصل اليدوي ما يسمى بطريقة هجاء الأصابع، وهذه الطريقة الأخيرة تفيد في حالة عدم وجود إشارة لكلمة معينة.
٣- التواصل الكلي Total Communication وهذه الطريقة تتيح للأصم جميع الوسائل الممكنة للتواصل حتى تتاح له الفرصة كاملة لتنمية مهارة الاتصال بالآخرين باستخدام الصور الكاملة للأنماط اللغوية والحركات التعبيرية التي يقوم بها المعوق نفسه بالإضافة إلى استخدام لغة الكلام وقراءة الشفاه وهجاء الأصابع والقراءة والكتابة وغيرها من الأساليب (٩ - ٢٤٧ : ٢٥٣).

كما حددت نادية محمود شريف (١٩٩٠) أهم أساليب التعليم المستخدمة للصم وضعاف السمع كما يلي:-

١- الطريقة الشفهية، والأساس فيها هو الكلام وقراءته وقراءة حركة الشفتين.
٢- طريقة تعليم الحروف الهجائية يدويا، والأساس فيها تعليم الكتابة وهجاء الجمل.
٣- الطريقة اليدوية، وفيها يتعلم المعوق سمعيا اللغة الرمزية للتعبير عن أفكاره بدون الإلتجاء إلى عمل إشارات أو التعبير الشفوي مع تعلمه للحروف الهجائية اليدوية.
٤-الطريقة الأذنية، وتعمل على تنمية سمع المعوق لأقصى درجة ممكنة بواسطة التمرين، ويعتمد التعليم في هذه الطريقة على الكلام والسمع والكتابة.

٥-الطريقة المختلفة، ويستخدم فيها أية طريقة أكثر تناسباً مع حالة التلميذ المعوّق (١٨ : ٨٤).

كما يرى كل من يسيلديك والجوزين Yasseldgke and Algqzzine (١٩٩٠) على أنه عند التدريس للمعاقين سمعياً يجب مراعاة النقاط التالية:-

١- أن يتم التأكد من معرفة الطالب الأصم لتصوّر المعلومات السمعية.
٢- التحدث بصوت مسموع بحيث تكون سرعة الكلام متوسطة وأن لا يحجب المعلم رؤية شفتيه عن الأصم وهو يتحدث.
٣- إعادة صياغة الموضوع للأصم حتى يفهمه بطريقةٌ أفضل.
٤- يستخدم المعلم المعنيات السمعية المناسبة للتلميذ الأصم.
٥- تأكد المعلم من فهم التلاميذ باستخدام التغذية الراجعة Feed Lark.
٦- تشجيع تطوير مهارات التواصل بما فيها الكلام وقراءة هذا الكلام والتواصل اليدوي، مع الإستفادة من القدرات السمعية المتبقية لدى التلميذ.
٧- أن يتاح للتلميذ أن يقف في المكان المناسب، الذي يمكّنه من فرص الاستفادة من المعلومات البصرية المتاحة من القدرات السمعية المتبقية لدى التلميذ.
٨- التأكد من فهم المعوّق سمعياً للمعلومات المهمة بتكرار هذه المعلومات باستخدام وسائل تعليمية مناسبة.
٩- التأكد من توافر المعينات السمعية المناسبة، كأن يتم تغيير بطارية السماعة الطبية الخاصة بالمعوّق (٢٣ : ١٥٠).

كما تشير سميرة أبو زيد (١٩٩١) إلى أهمية الحرص على استخدام الدرجات الحالية من الصوت أو المبالغة في حركة الشفاه، ولكن التحدث ببطء ودقة للانتباه، وكأنه يسمع جيداً، واستخدام الموسيقى، لأن التلميذ الأصم يشعر بالإيقاع الموسيقي، والدقات، والأوزان والذبذبات، والتآلفات، مع أهمية استخدام المرايا لتدريب المعوّق (١ : ٣٢).

كما حدد فتحي السيد عبد الرحيم (١٩٩٠) أهم واجبات المتخصصين في تعليم المعوقين سمعياً فيما يلي:-

١- تدريب المعوقين سمعياً على الاستخدام الصحيح للمعينات السمعية.
٢- تدريب المعوقين على السمع.
٣- تعليم المعوقين قراءة الشفاه.
٤- تصحيح عيوب النطق والكلام عند المعوقين سمعياً (١٣ : ٢٤٣).

الحاجات التعليمية الخاصة بالصم وضعاف السمع:

توجد لدى الأفراد جميعاً حاجات أساسية بعضها ينتج عن تغيرات داخلية فسيولوجية أو بيولوجية مثل الحاجة إلى الطعام والشراب والتنفس، وحاجات مكتسبة يتعلمها الفرد مثل الحاجة للأمن والحاجة إلى التعبير عن الذا تو الحاجة إلى التقدير الاجتماعي والحاجة للنجاح وغيرها من الحاجات، وهذه الحاجات الأخيرة تعتبر حاجات مكتسبة. وتؤكد نادية شريف (١٩٩٠) على أن معظم حاجات الفرد تعتبر حاجات مكتسبة

وأن إشباع الفرد لحاجة أساسية يتطلب منه القيام بمجموعة من الأنشطة ينتج عنها حاجات ثانوية مكتسبة تكتسب بالتالي أهمية الحاجات الأساسية ويطلق على الحاجات المكتسبة بالحاجات المكتسبة بالحاجات التعليمية (١٨ : ٩٢).

ويرى الباحثان أن أهم الاحتياجات التعليمية لتلاميذ مدارس الصم والبكم هي:-

١- الحاجة للتوافق مع الإعاقة وتقبلها.
٢- الحاجة للتأهيل التربوي والمهني.
٣- الحاجة لاكتساب المهارات الأساسية اللازمة للحياة.
٤- الحاجة لتنمية الصفات البدنية والمهارية.
٥- الحاجة لاكتساب القيم الدينية والأخلاقية اللازمة للحياة.
٦- الحاجة للتوافق الشخصي والاجتماعي.

الخصائص النفسية والاجتماعية لشخصية التلاميذ المعاقين سمعياً:

حدد خلف محمد البحيري (١٩٨٤) أهم الخصائص النفسية والاجتماعية في شخصية التلاميذ المعاقين سمعياً كما يلي:-

١- ميل الصم للانسحاب من المجتمع والعزلة والانطواء بسبب إعاقتهم.
٢- للطفل الأصم مشكلات خاصة بالسلوك، كالعدوان والسرقة والرغبة في التنكيل والأذى.
٣- ميل الصم إلى الاستمتاع بإشباع حاجاتهم فوراً.
٤- سوء التكيف الاجتماعي لدى المعوقين سمعياً.
٥- تظهر المخاوف بين الصم، وإن كانت تتركز على الخوف من المستقبل (٩ : ٤٤).

كما حددت نادية محمود شريف (١٩٩٠) من خلال مراجعته لعدة بحوث خصائص الأصم فيما يلي:-

١- تزيد نسبة عدم الاتزان العاطفي عند الصم عنها عند الأسوياء.
٢- معدل التكيف عند الصم أزيد منه عند الأسوياء.
٣- النضج الاجتماعي لدى الصم أقل منه عند من يسمعون (١٨ : ٧٩ - ٨٠).

ثانياً: الدراسات السابقة والبحوث المرتبطة:

لاحظ الباحثان من خلال القراءات المتعددة كثرة عدد الدراسات السابقة التي أجريت في مجال المشكلات الرياضية بصور متعددة. فقد قامت فوقية عبد البر (١٩٧٤) (١٤) بدراسة عن المشاكل التي تقابل مدربي البنات في الكرة الطائرة، ودراسة حمادة عثمان (١٩٧٥) (٨) عن أسباب المعوقات في ممارسة نشاط ألعاب القوى في المدارس الثانوية للبنين، ودراسة إسماعيل حامد (١٩٧٩) (١) عن المشكلات التي تواجه العاملين في مجال التربية الرياضية، ودراسة عبد الحميد غريب (١٩٨٢) (١٢) عن معوقات رياضية الجمباز للبنين بجمهورية مصر العربية، ودراسة حسين الرز (١٩٨٣) (٧) عن المشكلات التي تواجه القائمين بالتدريب الرياضي في الأردن، ودراسة جمال الشافعي

(١٩٨٤) (٥) عن معوقات العمل في مجال تحكيم فرق كرة اليد، ودراسة إسماعيل حامد (١٩٨٥) (٢) عن المشكلات التي تواجه العاملين في مجال التدريب الرياضي في المملكة العربية السعودية، ودراسة نبيلة صبحي وهدايات أحمد (١٩٨٥) (١٩) عن الصعوبات الخاصة برياضة الجمباز للبنات بجمهورية مصر العربية، ودراسة نادية هاشم وليلى المسيدي (١٩٨٧) (١٧) عن المشاكل التي تواجه مدربي الألعاب الجماعية بالأندية المصرية.

مما سبق يتضح أن العديد من الباحثين قد تناولو مجال المشكلات من خلال التدريب والتحكيم والإدارة في المجال الرياضي، إلا أنه لا توجد دراسة واحدة مشابهة لموضوع البحث، وقد استفاد الباحثان من جميع الدراسات السابقة في زيادة العمق في تعرف المشكلة موضوع البحث، وإيضاح بعض النقاط المهمة للدراسة الحالية، وسوف يتناول الباحثان الدراسات المرتبطة بموضوع البحث كما يلي:-

أ- الدراسات العربية:

* دراسة إسماعيل حامد، وناجي أسعد (١٩٧٢) (٣) بهدف تعرف أهم المشاكل التي تقابل معلم التربية الرياضية في المرحلتين الإعدادية والثانوية بمدارس محافظة القاهرة، وقد توصل الباحثان إلى حصر أهم المشاكل التي تقابل المدرس وهي (١١) مشكلة تتعرض كل منها لعنصر مهم من العناصر توفرها لنجاح عمل المدرس وهي أصلا غير متوفرة.
* دراسة محمد عاطف الأبحر (١٩٧٤) (١٥) عن التنمية المهنية لمعلم التربية الرياضية بهدف التوصل للعقبات التي تقف حائلاً أمام عملية تنمية معلم التربية الرياضية، والتعرف على الطرق والوسائل ذات الفاعلية في تنمية معلم التربية الرياضية ورفع مستواه، وقد توصل البحث إلى ضرورة مراعاة التنظيم والتنسيق عند توزيع معلمي ومعلمات التربية الرياضية، مع تواجد الكثير من العقبات التي تقف وتعترض تدريس التربية الرياضية، مع أهمية إعادة تخطيط البرامج الرياضية بالإذاعة والتليفزيون، إلى جانب العديد من النتائج التي يمكن أن تسهم بإيجاب في التنمية المهنية لمدرس التربية الرياضية.
* دراسة جمال العدوي (١٩٨٨) (٦) عن مشكلات معلم التربية الرياضية بالمرحلة الأولى بالمملكة العربية السعودية، وقد استخدم الباحث الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات وقد توصل الباحث إلى ترتيب المشكلات التي تواجه معلم التربية الرياضية بالمرحلة الأولى على النحو التالي: مشكلات تتعلق بـ: (الأدوات - التوجيه - أولياء الأمور - الإعداد المهني - الإدارة - التلاميذ - المشكلات الخاصة).
* دراسة محمود أبو العينين (١٩٩٠) (١٦) عن المشكلات المهنية التي تواجه معلم التربية الرياضية في المدارس الثانوية، وقد استخدم الباحث قائمة المشكلات المهنية لمعلم التربية الرياضية التي أعدها إسماعيل حامد، وقد قام بإعادة تقنينها، وقد توصل الباحث إلى أن أهم هذه المشكلات هي (نقص الأدوات - الاعتداء على الأفنية - المفاهيم الخاطئة لأولياء الأمور تجاه النشاط الرياضي - عدم اهتمام وسائل الإعلام بمهنة التربية الرياضية - ضعف الرياضة المدرسية - عدم تطوير مناهج التربية الرياضية)، بالإضافة إلى العديد من المشكلات التي تواجه معلم التربية الرياضية.

ب:- الدراسات الأجنبية:

قام ألن شبيارد (١٩٧٥) (٢٢) بدراسة "لتحديد المشكلات والكفايات المطلوبة للموظفين الفنيين العاملين في تدريس الأشخاص الذين يحتاجون إلى رعاية خاصة في فرجينيا" وقد استخدم الباحث الاستبيان وطبقه على (١٠٧) طالب بالدراسات العليا وكان ٢٩% من العينة حاصل على درجة الماجستير، ٦٣% من العينة لديهم خبرة من (٢ - ٥) سنوات في تدريس المعاقين، وقد توصل الباحث للكفايات والاحتياجات الضرورية للذين يتم توظيفهم بمهنة التدريس في المدارس التقنية الخاصة بالمعاقين كما يلي: أن يكون لديه خلفية جيدة عن الحالة البدنية للطالب، الإلمام بالطرق المناسبة للتدريس، لديه خبرات عملية في تدريس المعاقين، أن يكون ملماً بصناعة الوسائل التعليمية، أن يكن لديه خلفية عن المعايير التربوية والسلوكية للمعوّق.

إجراءات الدراسة:

١- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الرياضية بمدارس الصم والبكم، القائمين على تنفيذ منهاج التربية الرياضية للعام الدراسي ١٩٩٦/ ١٩٩٧، وعددهم (٣٥) معلم يعملون بجميع المناطق التعليمية بسلطنة عمان.

٢- عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من جميع معلمي التربية الرياضية بمدارس الصم والبكم وعددهم (٣٥) معلم تخصص تربية رياضية، ويوضح الجدول (١أ) توصيف أفراد العينة من حيث الخبرة، ويوضح الجدول (١ب) توصيف أفراد العينة من حيث المؤهل الدراسي.

جدول (١أ) توصيف أفراد العينة حسب الخبرة

عدد سنوات الخبرة	عدد المعلمين	النسبة المئوية
١٥سنة	١٣	%٣٧,١
١٠ - ١٤سنة	٩	%٢٥,٧
١ - ٤سنوات	١٣	%٣٧,٢

جدول (١ب) توصيف أفراد العينة حسب المؤهل الدراسي

المؤهل الدراسي	عدد المعلمين	النسبة المئوية
دبلوم معلمين + دبلوم تربية خاصة	٢٢	%٦٢,٨٥
بكالوريوس + تربية خاصة	١٣	%٣٧,١٥

٣- أدوات الدراسة:

للحصول على البيانات اللازمة للدراسة الحالية اعتمد الباحثان على ما يلي:-

أ- المقابلة الشخصية مع المسئولين بوزارة التربية والتعليم والموجهين ومعلمي التربية الرياضية بمدارس الصم والبكم.

ب- الكتب العربية والأجنبية في مجال التربية الرياضية، والتربية، والمناهج وطرق التدريس، والتربية الخاصة.

جـ- المقابلة الشخصية لعدد من المحكمين: وقد بلغ عددهم (١٥) محكماً متخصصين في التربية الرياضية، وطرق التدريس، والقياس النفسي والتربوي، وأصول التربية، وتكنولوجيا التعليم.

د- استمارة استبيان من إعداد الباحثان:-

لأغراض هذه الدراسة قام الباحثان بإعداد استبانة لاستطلاع رأي معلمي التربية الرياضية حول المشكلات التي يواجهونها في مدارس الصم والبكم، وقد مرت مراحل بناء الأداة على النحو التالي:-

١- اطلاع الباحثان على الدراسات السابقة والأدبيات المتعلقة بمجال الدراسة الحالية، وكذلك على الأدوات المستخدمة في مثل هذا النوع من الدراسات.

٢- تحديد المحاور التي سوف تبنى عليها الأداة، وقد تم اختيار المحاور التالية لتكون محاور للأداة:

- المحور الأول: يتعلق بالمشكلات المرتبطة بمنهاج التربية الرياضية المطوّر.
- المحور الثاني: يتعلق بالمشكلات المتعلقة بالتدريس.
- المحور الثالث: يتعلق بمشكلات المعلم الشخصية.
- المحور الرابع: يتعلق بالمشكلات المرتبطة بالتلاميذ وأولياء أمورهم.
- المحور الخامس: يتعلق بالمشكلات الموجودة بالمدرسة وإدارتها.
- المحور السادس: يتعلق بالمشكلات المرتبطة بالإعداد المهني والتربوي للمعلم.

٣- صياغة عدد من العبارات تندرج تحت كل محور من المحاور السابقة وروعي في صياغة هذه العبارات أن تكون سهلة وواضحة بحيث لا تحتاج إلى إيضاح أو تفسير، وقد اشتمل المحور الأول على (١٠) عبارات، والمحور الثاني على (١٠) عبارات، والمحور الثالث على (٦) عبارات، والمحور الرابع على (٨) عبارات، والمحور الخامس على (١٠) عبارات، والمحور السادس على (٦) عبارات.

٤- عرض الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال التربية الرياضية، والمناهج وطرق التدريس، والتربية، والقياس النفسي والتربوي، وتكنولوجيا التعليم، وقد طلب الباحثان من هؤلاء المحكمين ابداء الرأي حول مدى ملاءمة الأداة لهدف الدراسة وشمول أبعادها، ومدى وضوح الصياغة، وانتمائية كل عبارة للمحور الذي صنّف تحته، مع اقتراح أية إضافات أو تعديلات يرى أي من المحكمين إدخالها على الأداة كي تصبح أكثر جدوى وفعالية لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله.

٥- دراسة الآراء والملاحظات والمقترحات التي تجمعت نتيجة الخطوة السابقة، وإعادة النظر في الأداة في ضوء ما أسفرت عنه عملية التحكيم.

٦- توزيع العبارات بصورة عشوائية في الصورة النهائية لها.
٧- تكونت الأداة في صورتها النهائية من :-
- صفحة تمثل خطاباً إلى أفراد عينة الدراسة تشرح لهم المطلوب من كل منهم.
- المحاور والعبارات التي تمثل الأداة نفسها وتتطلب الاستجابة لهذه الأداة، درجة تأثير كل عبارة من العبارات التي تتضمنها وفقاً لمقياس ثلاثي يوضح درجة التأثير على النحو التالي (كبيرة - متوسطة - ضعيفة).

٤- صدق أداة الدراسة وثباتها:

اعتمد الباحثان في تحديد صدق الأداة على ما يُعرف بالصدق المنطقي، حيث اعتبر الباحثان موافقة المحكمين المتخصصين على صلاحية الأداة بعد إجراء التعديلات المقترحة من قبلهم بمثابة الصدق المنطقي لها، هذا وقد قام الباحثان بحساب معاملات الإتساق الداخلي لمحاور الاستبانة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجات المحاور والدرجة الكلية والموضح بالجدول (٢).

جدول (٢)
يوضح معاملات الإتساق الداخلي لمحاور الاستبانة

المحاور	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع	المحور الخامس	المحور السادس	المجموع الكلي
المحور الأول	٠.٢٨**	٠.١٤**	٠.١٣*	٠.٤٣**	٠.٤١**	٠.٥٤**
المحور الثاني		٠.٢٥**	٠.٣٣**	٠.٤٧**	٠.١٨**	٠.٧٨**
المحور الثالث			٠.٢٤**	٠.٢٩**	٠.٣٦**	٠.٥٩**
المحور الرابع				٠.٢٥**	٠.٥٨**	٠.٦٥**
المحور الخامس					٠.٦٣**	٠.٥١**
المحور السادس						٠.٥٧**

*** دال عند مستوى ٠,٠٠١**
**** دال عند مستوى ٠,٠١**

يتضح من جدول (٢) أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١ وهو ما يشير إلى صدق بنائي مقبول للاستبانة (انستازي Amstasi، ١٩٧٨).

أما بالنسبة لثبات الأداة، فقد تم حساب الثبات بطريقة (التطبيق - إعادة التطبيق) حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الاستطلاعي لعينة عشوائية شملت (٣٠) معلم ودرجات نفس العينة في التطبيق النهائي، وبلغ معامل الارتباط (٨٣%) تقريبا. وبحسابة بطريقة الفاكرونباخ من خلال عينة الدراسة كانت قيمته ٠,٧٦ وهو ما يعتبره الباحثان معامل ثبات مقبول لمثل هذا النوع من الأدوات.

٥- تطبيق أداة الدراسة:-

قام الباحثان بعد التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة بتطبيقها على جميع معلمي مدارس الأمل للصم والبكم في العام الدراسي ١٩٩٧/٩٦م والبالغ عددهم (٣٥) معلم تخصص تربية رياضية.

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائج:-

١- للإجابة على السؤال الأول الذي ينص على : "ما المشكلات التي تواجه معلم التربية الرياضية بمدارس الأمل للصم والبكم بسلطنة عمان؟ وما نسبة المعاناة من كل مشكلة منها؟".

استخدم الباحثان تحليل الرتب Rank للحصول على نسبة متوسطات الأوزان لدرجة المعاناة من كل مشكلة، حتى يتسنى الوقوف على المشكلات التي يعاني منها معلم التربية الرياضية، وبالتالي يمكن ترتيبها حسب نسبة متوسطات الأوزان النسبية لدرجة المعاناة من كل مشكلة منها.

ويوضح جدول (٣) نسبة متوسطات الأوزان النسبية لدرجة المعاناة من المشكلات التي يواجهها معلمي التربية الرياضية.

جدول (٣)

المشكلات التي يواجهها معلمي التربية الرياضية بمدارس الصم والبكم ونسبة متوسطات الأوزان النسبية لدرجة المعاناة من كل مشكلة منها

رقم العبارة (المشكلة) حسب ورودها في الاستبانة	نسبة متوسط الوزن النسبي لدرجة المعاناة %	الترتيب
١	٧١,٤٣	٢٦
٢	٦٥,٧١	٣٢
٣	٩٢,٣٨	٥
٤	٧٥,٢٣	٢٣
٥	٤٨,٥٧	٤٩
٦	٦٨,٥٧	٢٩
٧	٧٧,١٤	٢١
٨	٦٦,٦٧	٣١
٩	٦٤,٧٦	٣٣
١٠	٧٣,٣٣	٢٥
١١	٥٧,١٤	٤١
١٢	٩٣,٣٣	٤

رقم العبارة (المشكلة) حسب ورودها في الاستبانة	نسبة متوسط الوزن النسبي لدرجة المعاناة %	الترتيب
١٣	٧٠,٤٨	٢٧
١٤	٨٦,٦٦	١١
١٥	٨٧,٠٩	٢٠
١٦	٨٠	١٨
١٧	٥١,٤٢	٤٦
١٨	٨٥,٩٠	١٦
١٩	٨٧,٦٢	١٠
٢٠	٥٢.٣٨	٤٥
٢١	٧٤,٢٨	٢٤
٢٢	٥٨,٠٩	٤٠
٢٣	٩٥,٢٣	٣
٢٤	٧٦,١٩	٢٢
٢٥	٤٥,٧١	٥٠
٢٦	٦٣,٨٠	٣٤
٢٧	٦٧,٦١	٣٠
٢٨	٨٩,٥٢	٨
٢٩	٦١,٩٠	٣٦
٣٠	٨٤,٧٦	١٣
٣١	٥٦,١٩	٤٢
٣٢	٦٢,٨٥	٣٥
٣٣	٨٥,٧١	١٢
٣٤	٥٣,٣٣	٤٤
٣٥	٥٠,٤٧	٤٧
٣٦	٤٩,٥٢	٤٨
٣٧	٨٣,٨٠	١٤
٣٨	٩٨,٠٩	١
٣٩	٨٨,٥٧	٩
٤٠	٦٠	٣٨
٤١	٩٠,٤٧	٧
٤٢	٨٢,٨٥	١٥
٤٣	٩٧,١٤	٢
٤٤	٦٠,٥٩	٣٧
٤٥	٩١,٤٣	٦

رقم العبارة (المشكلة) حسب ورودها في الاستبانة	نسبة متوسط الوزن النسبي لدرجة المعاناة %	الترتيب
٤٦	٧٩,٠٥	١٩
٤٧	٨٠,٩٥	١٧
٤٨	٥٩,٥٢	٣٩
٤٩	٦٩,٥٢	٢٨
٥٠	٥٤,٢٩	٤٣
متوسط درجة المعاناة من المشكلات	%٧٢,٢٨	

تشير النتائج الموضحة بالجدول (٣) إلى ما يلي:-

١- لم تحصل عبارة (مشكلة) واحدة على نسبة معاناة أقل من ٤٥,٧١%، وهذا يشير إلى أن المشكلات التي استطاع الباحثان التوصل إليها من مختلف المصادر وبأساليب متنوعة - المشار إليها سابقاً - والتي تضمنتها الاستبانة، كلها مشكلات قائمة فعلاً ويعاني منها جميع معلمي التربية الرياضية بمدارس الصم والبكم.

٢- تشير النتائج إلى كثرة ما يعاني منه معلمي التربية الرياضية من مشكلات، وإلى تنوّع هذه المشكلات وارتفاع نسبة المعاناة، حيث نجد أن:

أ- بلغت أقصى نسبة للمعاناة ٩٨,٠٩% من المشكلة رقم (٣٨) وهي "ضعف الميزانية المخصصة للأنشطة الرياضية. وهذا يعني أنه من بين (٣٥) معلم يعاني من هذه المشكلة (٣٤) معلم.

ب- هناك (٧) مشكلات حصلت على نسبة أكثر من ٩٠%، (٩) مشكلات حصلت على نسبة أكثر من ٨٠%، (٩) مشكلات حصلت على نسبة أكثر من ٧٠%، (١٢) مشكلة أكثر من ٦٠%، (٩) مشكلات أكثر من ٥٠%، (٣) مشكلات على أكثر من ٤٥,٧١%.

جـ- متوسط نسبة المعاناة من مشكلات معلم التربية الرياضية ٧٢,٢٨%، وبالتالي فإن متوسط عدد الذين يعانون من مشكلات بصفة عامة هو (٢٦) معلم من إجمالي (٣٥) معلم.

٢- للإجابة على السؤال الثاني والذي ينص على "ما العوامل الكامنة وراء هذه المشكلات؟ وما ترتيبها من حيث درجة مسئوليتها عما يعاني منه معلم التربية الرياضية من مشكلات؟".

الواقع أنه بتحليل الباحثان لما تم حصره من مشكلات، تبين أن هناك ستة عوامل (محاور) كل محور منها يعد مسئولاً عن عدد من المشكلات، والعوامل الستة تمثل في مجموعها العوامل الكامنة وراء كل ما تم حصره من مشكلات، والجداول ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩ تشير إلى مجموعة المشكلات التي تتبع كل محور.

هذا وسوف ترتب هذه المحاور، من حيث درجة مسئوليتها عما يعاني منه المعلم من مشكلات، وسوف نستعين في ذلك بنسب المعاناة التي أشرنا إليها بالجدول (٣)، حيث أننا سنضع أمام كل محور مجموعة المشكلات الناجمة عنه، ونسب المعاناة من كل مشكلة

منها، ثم نوجد المتوسط الحسابي لنسب المعاناة من هذه المشكلات، وهكذا يصبح أمام كل محور متوسط نسب المعاناة من المشكلات النابعة منه، وبترتيب هذه النسب نحصل على ترتيب المحاور من حيث درجة مسئوليتها عما يعاني منه المعلم من مشكلات.

جدول (٤)
يوضح المشكلات المرتبطة بالمنهاج المطور للتربية الرياضية ونسبة المعاناة من كل مشكلة منها وترتيبها

رقم العبارة حسب ورودها في الاستبانة	المشكلات	نسبة متوسط الوزن النسبي لدرجة المعاناة%	ترتيب المشكلة بالنسبة لغيرها من المشكلات النابعة لهذا المحور
٣٠	مناهج التربية الرياضية المطورة في مدارس التعليم العام هي نفسها المقررة في مدارس التربية الخاصة.	٨٤,٧٦	٢
١٢	عدم وجود دليل للمعلم بمنهاج التربية الرياضية المطور في مدارس الصم والبكم.	٩٣,٣٣	١
٤	ضرورة حذف وإضافة بعض الأنشطة لمنهاج التربية الرياضية المطور حتى يتناسب مع ظروف الصم والبكم.	٧٥,٢٣	٤
١٥	المنهاج المطور يحد من قدرة المدرس على الابتكار.	٧٨,٠٩	٣
٢١	المنهاج المطور للتربية الرياضية لا يتيح الفرصة للمعلم من تخصيص وقت للنشاط الحر لإشباع ميول واتجاهات التلاميذ.	٧٤,٢٨	٦
٤٤	منهاج التربية الرياضية المطور لا ينظم طريقة تعليم الأنشطة.	٦٠,٥٩	٨

رقم العبارة حسب ورودها في الاستبانة	المشكلات	نسبة متوسط الوزن النسبي لدرجة المعاناة%	ترتيب المشكلة بالنسبة لغيرها من المشكلات النابعة لهذا المحور
٢٦	عدم مراعاة المنهج لمبدأ تكافؤ الفرص لجميع التلاميذ لممارسة الأنشطة الرياضية.	٦٣,٨٠	٧
٣٥	لا يساعد منهاج التربية الرياضية المطور المعلمين على فهم ما ينبغي تدريسه.	٥٠,٤٧	١٠
٧	الإمكانات المتاحة غير مناسبة لتنفيذ المنهاج المطور للتربية الرياضية.	٧٧,١٤	٥
١٧	لم يحدد منهاج التربية الرياضية المطور أساليب التقويم الصحيحة.	٥١,٤٢	٩
متوسط نسبة المعاناة	٧٠,٩٥%		

يتضح من الجدول (٤) ما يلي:-

- تكمن وراء محور "المشكلات المرتبطة بالمنهاج المطور للتربية الرياضية" عشرة مشكلات وهي المشكلات رقم ٣٠، ١٢، ٤، ١٥، ٢١، ٤٤، ٢٦، ٣٥، ٧، ١٧
- تتفاوت نسبة المعاناة من المشكلات التابعة لهذا المحور حيث تنحصر بين ٥٠,٤٧% - ٩٣,٣٣%
- أعلى نسبة معاناة من المشكلات التابعة لهذا المحور (٩٣,٣٣%) حصلت عليها المشكلة رقم (١٢) وهي:-

"عدم وجود دليل للمعلم بمنهاج التربية الرياضية المطور في مدارس الصم والبكم".

- أقل نسبة معاناة (٥٠,٤٧%) حصلت عليها المشكلة رقم (٣٥) وهي "لا يساعد منهاج التربية الرياضية المطور المعلمين على فهم ما ينبغي تدريسه".
- متوسط نسبة المعاناة من المشكلات النابعة لهذا المحور (٧٠,٩٥%) وبالتالي فإن متوسط عدد المعلمين الذين يعانون من المشكلات النابعة لهذا المحور (٢٥) معلم من مجموع (٣٥) معلم.

جدول (٥)

يوضح المشكلات المرتبطة بالتدريس ونسبة المعاناة من كل مشكلة منها وترتيبها

رقم العبارة حسب ورودها في الإستبانة	المشكلات	نسبة متوسط الوزن النسبي لدرجة المعاناة%	ترتيب المشكلة بالنسبة لغيرها من المشكلات النابعة لهذا المحور
٢٠	أجهل لغة الإشارة في التدريس.	٥٢,٣٨	٩
٣٧	ضرورة استخدام لغة الإشارة في التدريس للصم والبكم.	٨٣,٨٠	٣
٩	ينبغي تواجد مساعد للمعلم من الصم والبكم.	٦٤,٧٦	٧
٤١	أجد صعوبة في تدريسي للمعوقين سمعيا.	٩٠,٤٧	١
٢٩	الالتزام في تدريس المهارات الحركية بالطريقة الجزئية.	٦١,٩٠	٨
٣٣	هناك شكل محدد لتحضير وكتابة الدرس.	٨٥,٧١	٢
٥	قلة خبرتي في إنتاج الوسائل التعليمية.	٤٨,٥٧	١٠
١٦	زمن الدرس أقل من أن يدرس فيه المحتوى المقرر.	٨٠	٤
٢٤	استخدام الطريقة التقليدية في تنفيذ الدرس.	٧٦,١٩	٥
٤٩	شعور التلاميذ بالملل من تكرار محتوى الدرس.	٦٩,٥٢	٦
	متوسط درجة المعاناة.	%٧١,٣٣	

يتضح من جدول (٥) ما يلي:-

- يكمن وراء محور "المشكلات المرتبطة بالتدريس" عشرة مشكلات وهي المشكلات رقم ٢٠، ٣٧، ٩، ٤١، ٢٩، ٣٣، ٥، ١٦، ٢٤، ٤٩
- تتفاوت نسبة المعاناة من المشكلات التابعة لهذا المحور حيث تنحصر بين (٤٨,٥٧% - ٩٠,٤٧%).
- أعلى نسبة معاناة من المشكلات التابعة لهذا المحور (٩٠,٤٧%) حصلت عليها المشكلة رقم (٤١) وهي:-
"أجد صعوبة في تدريسي للمعوقين سمعيا".
- أقل نسبة معاناة (٤٨,٥٧%) حصلت عليها المشكلة رقم (٥) وهي: "قلة الوسائل التعليمية".
- متوسط نسبة المعاناة من المشكلات التابعة لهذا المحور (٢٥) معلم من مجموع (٣٥) معلم.

جدول (٦)
يوضح المشكلات المرتبطة بالتلاميذ وأولياء الأمور ونسبة المعاناة من كل مشكلة منها وترتيبها

رقم العبارة حسب ورودها في الاستبانة	المشكلات	نسبة متوسط الوزن النسبي لدرجة المعاناة%	ترتيب المشكلة بالنسبة لغيرها من المشكلات التابعة لهذا المحور
٣٩	شغب التلاميذ أثناء الدرس.	٨٨,٥٧	١
١٨	ضعف مستوى اللياقة البدنية للتلاميذ.	٨١,٩٠	٤
٤٢	ضعف الستوى المهاري لبعض التلاميذ.	٨٢,٨٥	٣
١٤	امتناع بعض التلاميذ عن ارتداء الزي الرياضي.	٨٦,٦٦	٢
١١	طلب أولياء الأمور إعفاء أبناءهم من النشاط الرياضي.	٥٧,١٤	٦
٢٢	نظرة أولياء الأمور إلى التربية الرياضية أنها سبب تأخر أبنائهم الدراسي.	٥٨,٠٩	٥
	متوسط درجة المعاناة.	%٧٥,٨٧	

يتضح من جدول (٦) ما يلي:-

- يكمن وراء محور "المشكلات المرتبطة بالتلاميذ وأولياء الأمور" ستة مشكلات هي:- ٣٩، ١٨، ٤٢، ١٤، ١١، ٢٢
- تتفاوت نسبة المعاناة التابعة لهذا المحور حيث تنحصر بين (٥٧,١٤% - ٨٨,٥٧%).
- أعلى نسبة معاناة من المشكلات التابعة لهذا المحور (٨٨,٥٧%) وحصلت عليها المشكلة رقم (٣٩) وهي: "شغب التلاميذ أثناء الدرس".
- أقل نسبة معاناة من المشكلات (٥٧,١٤%) حصلت عليها المشكلة رقم (١١) وهي:- "طلب أولياء الأمور إعفاء أبنائهم من النشاط الرياضي".
- متوسط نسبة المعاناة من المشكلات الناجمة عن هذا المحور (٧٥,٨٧%) وبالتالي فإن متوسط عدد المعلمين الذين يعانون من المشكلات التابعة لهذا المحور (٢٧) معلم من مجموع (٣٥) معلم.

جدول (٧)

يوضح المشكلات المرتبطة بشخصية معلم التربية الرياضية ونسبة المعاناة من كل مشكلة منها وترتيبها

رقم العبارة حسب ورودها في الاستبانة	المشكلات	نسبة متوسط الوزن النسبي لدرجة المعاناة%	ترتيب المشكلة بالنسبة لغيرها من المشكلات التابعة لهذا المحور
٣٤	لم تتح الفرصة الكافية لفهم المنهاج المطور.	٥٣,٣٣	٧
١٩	ألتزم في تدريسي بالمنهاج المطور للتربية الرياضية لانه مفروض علي من قبل الموجه.	٨٧,٦٢	١
٢	أشعر بالملل من تكرار محتوى الدرس.	٦٥,٧١	٥
٢٥	أشعر أن تخصص التربية الرياضية أقل أهمية من التخصصات الأخرى.	٤٥,٧١	٨
٢٧	أشعر بعدم الثقة في نفسي أثناء تدريسي للمعاقين سمعيا.	٦٧,٦١	٤
١٣	أجد صعوبة في إتقان بعض المهارات الحركية المقرر تدريسها.	٧٠,٤٨	٢
٤٠	لياقتي البدنية منخفضة مما يؤثر على أدائي التدريسي.	٦٠	٦
٦	أعتقد أنني أثور على تلاميذي لأتفه الأسباب.	٦٨,٥٧	٣
	متوسط نسبة المعاناة.	٦٤,٨٨%	

يتضح من جدول (٧) ما يلي:-

- يكمن وراء محور " المشكلات المرتبطة بشخصية معلم التربية الرياضية" ثماني مشكلة: وهي المشكلات رقم ٣٤، ١٩، ٢، ٢٥، ٢٧، ١٣، ٤٠، ٦
- تتفاوت نسبة المعاناة من المشكلات التابعة لهذا المحور حيث تنحصر بين (٤٥,٧١% - ٨٧,٦٢%).
- أعلى نسبة معاناة من المشكلات التابعة لهذا المحور (٨٧,٦٢%) وحصلت عليها المشكلة رقم (١٩) وهي: "ألتزم في تدريسي بالمنهاج المطور للتربية الرياضية لأنه مفروض علي من قبل الموجه".
- أقل نسبة معاناة (٤٥,٧١%) حصلت عليها المشكلة رقم (٢٥) وهي: "أشعر أن تخصص التربية الرياضية أقل أهمية من التخصصات الأخرى.
- متوسط نسبة المعاناة من المشكلات التابعة لهذا المحور (٦٤,٨٨%) وبالتالي فإن متوسط عدد المعلمين الذين يعانون من المشكلات التابعة لهذا المحور (٢٣) معلم من مجموع (٣٥) معلم.

جدول (٨)

يوضح المشكلات المرتبطة بمدارس الصم والبكم وإدارتها ونسبة المعاناة من كل مشكلة منها وترتيبها

رقم العبارة حسب ورودها في الاستبانة	المشكلات	نسبة متوسط الوزن النسبي لدرجة المعاناة%	ترتيب المشكلة بالنسبة لغيرها من المشكلات التابعة لهذا المحور
٣	وضع حصص التربية الرياضية في آخر الجدول الدراسي.	٩٢,٣٨	٣
٣٢	نظرة إدارة المدرسة إلى التربية الرياضية أنها أقل من التخصصات الأخرى.	٦٢,٨٥	٦
٤٨	كثرة الحصص الإضافية.	٥٩,٠٥	٧
١٠	اتخاذ إدارة المدرسة موقف سلبي وأحيانا مضاد عند حدوث شكوى من التلاميذ.	٧٣,٣٣	٤
٣٨	ضعف الميزانية المخصصة للأنشطة الرياضية.	٩٨,٠٩	١
٢٣	قلة وجود أدوات وأجهزة رياضية.	٩٥,٢٣	٢
٣٦	عدم صلاحية الملاعب لممارسة النشاط.	٤٩,٥٢	١٠
٨	قلة الوسائل التعليمية.	٦٦,٦٧	٥
٣١	قلة وجود إمكانات للإسعافات الأولية في حالة الإصابة.	٥٦,١٩	٨
٥٠	قلة مرافق الإغتسال والنظافة بعد أداء النشاط.	٥٤,٢٩	٩
	متوسط نسبة المعاناة.	%٧٠,٧٦	

تضح من جدول (٨) ما يلي:-

- يكمن وراء محور "المشكلات المرتبطة بمدارس الصم والبكم وإدارتها" عشرة مشكلات، وهي المشكلات أرقام ٣، ٣٢، ٤٨، ١٠، ٣٨، ٢٣، ٣٦، ٨، ٣١، ٥٠
- تتفاوت نسبة المعاناة من المشكلات التابعة لهذا المحور حيث تنحصر بين (٤٩,٥٢% - ٩٨,٠٩%).
- أعلى نسبة معاناة (٨٩,٠٩%) حصلت عليها المشكلة (٣٨) وهي: "ضعف الميزانية المخصصة للتربية الرياضية".
- أقل نسبة معاناة (٤٩,٥٢%) حصلت عليها المشكلة (٣٦) وهي: "نظرة إدارة المدرسة إلى التربية الرياضية أنها أقل من التخصصات الأخرى.
- متوسط نسبة المعاناة من المشكلات التابعة لهذا المحور (٧٠,٧٦%)، وبالتالي فإن متوسط عدد المعلمين الذين يعانون من مشكلات هذا المحور (٢٥) من مجموع (٣٥).

جدول (٩)
يوضح المشكلات المرتبطة بالإعداد التربوي والمهني ونسبة المعاناة من كل مشكلة منها وترتيبها

رقم العبارة حسب ورودها في الاستبانة	المشكلات	نسبة متوسط الوزن النسبي لدرجة المعاناة%	ترتيب المشكلة بالنسبة لغيرها من المشكلات التابعة لهذا المحور
٢٨	ضعف الإعداد المهني أثر على مستواي في التدريس.	٨٩,٥٢	٣
٤٥	التركيز في الدراسة على التدريس للأسوياء وإهمال التدريس للمعوقين.	٩١,٤٣	٢
٤٦	قلة خبرتي في التدريس للمعوقين يضعف موقفي أمام التلاميذ.	٧٩,٠٥	٥
٤٧	عدم عقد ندوات لمعلمي المعوقين.	٨٠,٩٥	٤
١	التوجيه لا يمدني بنشرات تساعد على التدريس.	٧١,٤٣	٦
٤٣	ضرورة الاشتراك في دورات تدريبية لتدريس المعوقين.	٩٧,١٤	١
	متوسط نسبة المعاناة.	%٨٤,٩٢	

تضح من جدول (٩) ما يلي:-

- يكمن وراء محور "الإعداد التربوي والمهني" ستة مشكلات: وهي المشكلات رقم ٢٨، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ١، ٤٣
- تتفاوت نسبة المعاناة من المشكلات التابعة لهذا المحور حيث تنحصر بين (٩٧,١٤% - ٧١.٤٣%).
- أعلى نسبة معاناة من المشكلات التابعة لهذا المحور (٩٧,١٤%) حصلت عليها المشكلة رقم (٤٣) وهي: "ضرورة الاشتراك في دورات تدريبية لتدريس المعوقين.
- أقل نسبة معاناة من المشكلات التابعة لهذا المحور (٧١,٤٣%) حصلت عليها المشكلة رقم (١) وهي: "التوجيه لا يمدني بنشرات تساعد على التدريس.
- متوسط نسبة المعاناة من المشكلات التابعة لهذا المحور (٨٤,٩٢%) وبالتالي فإن متوسط عدد المعلمين الذين يعانون من المشكلات التابعة لهذا المحور (٣٠) معلم من مجموع (٣٥) معلم.

جدول (١٠)

ترتيب المحاور من حيث درجة مسئوليتها عن المشكلات التي يواجهها معلم التربية الرياضية بمدارس الصم والبكم

م	العوامل الكامنة وراء ما يعاني منه معلم التربية الرياضية من مشكلات بمدارس الصم والبكم.	عدد المشكلات التابعة لهذا المحور.	متوسط عدد المعلمين الذين يعانون من المشكلات المرتبطة بالمحور.	متوسط نسبة المعاناة لهذا المحور.	الترتيب
١-	منهاج التربية الرياضية المطور.	١٠	٢٥	%٧٠,٩٥	٤
٢-	التدريس.	١٠	٢٥	%٧١,٣٣	٣
٣-	التلاميذ وأولياء الأمور.	٦	٢٧	%٧٥,٨٧	٢
٤-	شخصية معلم التربية الرياضية.	٨	٢٣	%٦٤,٨٨	٦
٥-	مدارس الصم والبكم وإدارتها.	١٠	٢٥	%٧٠,٧٦	٥
٦-	الإعداد التربوي والمهني.	٦	٣٠	%٨٤,٩٢	١

وضح جدول (١٠) ترتيب المحاور من حيث درجة مسئوليتها عن تلك المشكلات في ضوء آراء معلمي التربية الرياضية بمدارس الصم والبكم:- يعد المحور السادس

"الإعداد التربوي والمهني" هو الأول، وقد بلغ متوسط نسبة المعاناة من المشكلات التابعة له (٨٤,٩٢%).

- يعد المحور الثالث "التلاميذ وأولياء الأمور" هو الثاني، وقد بلغ متوسط نسبة المعاناة من المشكلات التابعة له (٧٥,٨٧%).

- يعد المحور الثاني "التدريس" هو الثالث، وقد بلغ متوسط نسبة المعاناة من المشكلات التابعة له (٧١,٣٣%).

- يعد المحور الأول "منهج التربية الرياضية المطور" هو الرابع، وقد بلغ متوسط نسبة المعاناة من المشكلات التابعة له (٧٠,٩٥%).

- يعد المحور الخامس "مدارس الصم والبكم وإدارتها" هو الخامس، وقد بلغ متوسط نسبة المعاناة من المشكلات التابعة له (٧٠,٧٦%).

- يعد المحور الرابع "شخصية معلم التربية الرياضية" هو السادس، وقد بلغ متوسط المعاناة من المشكلات التابعة له (٦٤,٨٨%).

ثانياً: مناقشة النتائج:

- يتضح من جدول (٣) أن هناك خمسون مشكلة يعاني منها معلم التربية الرياضية بمدارس الصم والبكم وأن نسبة المعاناة من هذه المشكلات تتراوح ما بين (٩٨,٠٩% - ٤٥,٧١%) وأن متوسط نسبة المعاناة من هذه المشكلات (٧٢,٢٨%) وهذا يعني أن عدد (٢٦) معلم من مجموع (٣٥) معلم يعانون من هذه المشكلات، وهذا يدل على أن المشكلات التي توصل إليها الباحثان حقيقية ويعاني منها المعلمين.

- يتضح من جدول (٤) أن هناك مشكلات يعاني منها معلم التربية الرياضية تندرج تحت مشكلات منهاج التربية الرياضية المطور، وتتمثل في "المنهاج المطور يحد من قدرة المعلم على الإبتكار" وذلك لأن المعلم مرتبط بتنفيذ المنهاج ولا يجوز له إضافة أو تعديل أي شيء في المنهاج، "عدم وجود دليل للمعلم خاص بمنهاج التربية الرياضية المطور في مدارس الصم والبكم" وهذا يمثل عبء كبير على المعلم ويقف عقبه في سبيل تحقيق أهداف المنهج ويجعل المعلم يبذل مجهوداً كبيراً في إعداد الدروس بما يتناسب وظروف التلاميذ بهذه المدارس، "الإمكانات المتاحة غير مناسبة لتنفيذ المنهاج المطور" ويرجع الباحثان ذلك إلى أنه تم تطبيق المنهاج قبل تلبية حاجات المدارس من الإمكانات التي استحدثها المنهاج، "ضرورة حذف وإضافة بعض الأنشطة لمنهاج التربية الرياضية حتى يتناسب مع ظروف الصم والبكم" ويرى الباحثان أن هناك بعض أوجه للنشاط لا تتناسب مع ميول وحاجات التلاميذ وبالتالي هناك ضرورة لحذفها وإضافة بعض الأنشطة التي تتناسب مع ظروف الصم والبكم، "لا يساعد منهاج التربية الرياضية المطور المعلمين على فهم ما ينبغي تدريسه" ويرى الباحثان أن ذلك يرجع لعدم عقد دورات تدريبية للمعلمين لمساعدتهم على كيفية تحضير الدروس من المنهج المطور وكيفية ترتيب وحداته وتتابعها.

- يتضح من جدول (٥) أن هناك مشكلات يعاني منها معلم التربية الرياضية تندرج تحت مشكلات مرتبطة بالتدريس، وتتمثل في "أجد صعوبة في تدريسي للمعوقين سمعياً" ويرى

الباحثان أن ذلك يرجع لقلة المراجع التي تساعد على تدريس هؤلاء المعوقين والخاصة بمجال التربية الرياضية وكذلك لضعف الطالب الأصم في فهم مدلول الكلمات، "أجهل لغة الإشارة في التدريس" وتلك مشكلة يعاني منها قلة من المعلمين لأن الغالبية العظمى حصلوا على دبلوم تربية خاصة، "زمن الدرس أقل من أن يدرس فيه المحتوى المقرر" ويتفق هذا مع نتائج جدول (٣) من ضرورة حذف بعض أنشطة المنهج حتى يتناسب مع زمن أجزاء الدرس.

- يتضح من جدول (٦) أن هناك مشكلات يعاني منها معلم التربية الرياضية تتدرج تحت مشكلات مرتبطة بالتلاميذ وأولياء الأمور، وتتمثل هذه المشكلات في "شغب التلاميذ أثناء الدرس" ويرجع الباحثان ذلك إلى ميل الصم لإشباع حاجاتهم فورا اتسامهم بالرغبة في التنكيل والأذى، "امتناع بعض التلاميذ عن ارتداء الزي الرياضي" ويرجع الباحثان ذلك إلى رغبة الصم في الإنسحاب من الجماعة هذا من ناحية ومن ناحية أخرى قلة وعي التلاميذ بأهمية الرياضة، "ضعف مستوى اللياقة البدنية"، "ضعف المستوى المهاري للتلاميذ" ويرى الباحثان أنها مشاكل عامة تواجه مدرسي المدارس العامة والخاصة.
- يتضح من جدول (٧) أن هناك مشكلات يعاني منها معلم التربية الرياضية تتدرج تحت مشكلات مرتبطة بشخصية المعلم، وتتمثل في "اعتقد أنني أثور على تلاميذي لأتفه الأسباب" ويرجع الباحثان ذلك لقلة خبرة بعض المعلمين حيث أن نسبة كبيرة منهم تراوحت خبرتهم ما بين (١ - ٤) سنوات، "أشعر بعدم الثقة في نفسي أثناء تدريسي للمعاقين سمعيا" ويرجع الباحثان ذلك إلى ضعف استجابة التلاميذ للمعلمين، "لم تتح لي فرصة كافية لفهم المنهاج المطور" ويرجع الباحثان ذلك لعدم عقد دورات تدريبية للمعلمين لتوضيح أهداف ومحتوى المنهج وكيفية تنفيذه.

- يتضح من جدول (٨) أن هناك مشكلات يعاني منها معلم التربية الرياضية تتدرج تحت مشكلات مرتبطة بمدارس الصم والبكم وإدارتها، وتتمثل في "ضعف الميزانية المخصصة للأنشطة الرياضية" وذلك لعدم وجود ميزانية من قبل الوزارة مخصصة للأنشطة الرياضية، ويتم صرف مبلغ بسيط من أرباح المقصف المدرسي لا يتناسب مع احتياجات المدارس من الأدوات الرياضية، "قلة وجود الأدوات والأجهزة الرياضية" ويرجع الباحثان ذلك لزيادة أعداد الطلاب مما يؤدي لابتلاع أي زيادة وكذلك لزيادة استهلاك الأدوات نتيجة الممارسة المستمرة، "نظرة إدارة المدرسة للتربية الرياضية أنها أقل أهمية من التخصصات الأخرى" وقد لاحظ الباحثان أ، معظم مدراء المدارس يقومون بتحويل حصص التربية الرياضية في نهاية الفصل الدراسي للمواد النظرية الأخرى بدعوى أنها أكثر أهمية للطالب، "عدم صلاحية الملاعب لممارسة النشاط" فقد لاحظ الباحثان وجود مساحات كبيرة من الأراضي داخل معظم المدارس ولكنها غير معدة لممارسة النشاط الرياضي.

- يتضح من جدول (٩) أن هناك مشكلات يعاني منها معلم التربية الرياضية تتدرج تحت مشكلات مرتبطة بالإعداد التربوي والمهني، وتتمثل في "ضعف الإعداد المهني أثر على مستواي في التدريس" ويرى الباحثان أن تأهيل المعلم يجب أن يعتمد على الجانب العملي

أكثر من الجانب النظري، كما أنه يجب أن تزيد فترة التدريب العملي بالمدارس لتتم خلال عامين بدلا من عام واحد حتى يتمكن المعلم من التعرف على معظم مشكلات التدريس بالمدارس، "التركيز في الدراسة بالكلية على التدريس للأسوياء وإهمال التدريس للمعوقين" ويرى الباحثان أن برنامج إعداد معلم التربية الرياضية يهتم بالتدريس للأسوياء ولم يلتفت المسئولين عن هذا الإعداد لاحتمال تعيين بعض هؤلاء المعملين بمدارس التربير الخاصة.

الإستخلاصات:

في حدود عينة البحث والهدف منه فقد توصل الباحثان إلى الإستنتاجات الآتية:-

١- أن هناك خمسون مشكلة يعاني منها معلم التربية الرياضية بمدارس الأمل للصم والبكم بسلطنة عمان، وقد تراوحت درجة المعاناة ما بين (٩٨,٠٩% - ٤٥,٧١%) بينما كان متوسط نسبة المعاناة من المشكلات (٧٢,٢٨%).

٢- أن العوامل الكامنة وراء ما يعاني منه معلم التربة الرياضية بمدارس الأمل للصم والبكم بسلطنة عمان وترتيبها من حيث درجة مسئوايتها عما يعاني منه المعلمون من مشكلات هي على النحو التالي:-

أ- الإعداد التربوي والمهني (حيث بلغ متوسط نسبة المعاناة ٨٤,٩٢%).

ب- التلاميذ وأولياء الأمور (حيث بلغ متوسط نسبة المعاناة ٧٥,٨٧%).

جـ- التدريس (حيث بلغ متوسط نسبة المعاناة ٧١,٣٣%).

د- منهاج التربية الرياضية المطور (حيث بلغ متوسط نسبة المعاناة ٧٠,٩٥%).

و- شخصية معلم التربية الرياضية (حيث بلغ متوسط نسبة المعاناة ٦٤,٨٨%).

وفيما يلي بعض المقترحات التي يمكن أن تسهم في علاج هذه المشكلات:-

للإجابة على السؤال الثالث من أسئلة الدراسة يقترح الباحثان ما يلي:-

١- العمل على إعداد معلم التربية الرياضية للمعوقين من الناحية الأكاديمية والمهنية، وذلك بإنشاء تخصص داخل قسم التربية الرياضية خاص بإعداد معلم للمعوقين.

٢- عقد ندوات مع التلاميذ وأولياء أمورهم لتوضيح أهمية التربية الرياضية للمعوقين.

٣- التنوع في طرق التدريس للمعوقين سمعيا، وتقديم البرامج الخاصة بهم لأن فقدان السمع يحد إلى درجة كبيرة من قدرة الفرد على استيعاب المعلومات اللفظية.

٤- عقد دورات تدريبية للمعلمين والاهتمام بها والتنوع فيها ليتعرف المعلم من خلالها على سيكولوجية المعوّق سمعياً وأساليب معاملته وضرورة تقبّله ووسائل تكيفه مع نفسه ومع من حوله ومشكلاته وكيفية علاجها.

٥- ضرورة إعادة النظر في مناهج التربية الرياضية المقررة بمدارس التربية الخاصة في ضوء حاجات التلاميذ البدنية والمهارية والاجتماعية والنفسية.

٦- عقد ندوات مع مدراء مدارس التربية الخاصة والموجهين والمسئولين بوزارة التربية والتعليم لمناقشة ما يلي:-

أ- الميزانية المخصصة للنشاط الرياضي.

ب- إعداد الملاعب الرياضية لممارسة النشاط الرياضي.

جـ- زيادة الأدوات والأجهزة الرياضية.

د- إنشاء مرافق للإغتسال والنظافة بعد أداء النشاط والتوصل لحلول عملية لهذه المشكلات.

٧- مد معلمي مدارس التربية الخاصة بكل جديد ومستحدث خاص بالمعاقين سمعياً من نشرات مطبوعة ومتابعة إستفادتهم من هذه النشرات.

المـــــــراجـــــــــع:

١- إسماعيل حامد عثمان: بعض المشكلات التي تواجه العـــاملين فـــي مجـــال التربيـــة الرياضية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضيـــــة للبنيـــن، جامعـــة حلوان، ١٩٧٩م.

٢- إسماعيل حامد عثمان: بعض المشكلات التي تواجه العاملين فـــي مجـــال التدريـــب الرياضي بالمملكة العربية السعودية، مجلة دراسات وبحوث، جامعة حلوان، المجلـــد الثامن، العدد الأول، ١٩٨٥م.

٣- إسماعيل حامد عثمان، وناجي أسعد يوسف: المشاكل التي تواجـــه مـــدرّس التربيـــة الرياضية في المدارس الإعدادية والثانوية، كلية التربية الرياضية، جامعة حلـــــوان، ١٩٧٢م.

٤- أمين أنور الخولي، وأسامة كامل راتب: التربية الحركية، دار الفكر العربي، القـــاهرة، ١٩٨٢م.

٥- جمال الدين عبد العاطي الشانعي: معوقات العمل في قطاع التحكيم في كرة اليد، مجلة بحوث المؤتمر العلمي بكلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان، مـــارس ١٩٨٤م.

٦- جمال الدين علي العدوي: مشكلات مدرّس التربية الرياضية بالمرحلة الأولى بالمملكة العربية السعودية، المؤتمر العلمي بكلية التربية الرياضية بالمنيا، ١٩٨٨م.

٧- حسين حسن أبو الرز: دراسة لتحديد بعض المشكلات التي تواجه القائمين بـــالتدريب الرياضي بالأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربيـــة الرياضيـــة للبنيـــن بالقاهرة، جامعة حلوان، ١٩٨٣م.

٨- حمادة عثمان: معوقات ممارسة نشاط ألعاب القوى بالمدارس الثانوية للبنين، رســـالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، ١٩٧٥م.

٩- خلف محمد أحمد البحيري: بعض مشكلات المعوقين ســـمعياً فـــي مصـــر، رســـالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بسوهاج، ١٩٨٤م.

١٠- سميرة أبو زيد: برامج وطرق تربية الطفل المعوّق قبل المدرسة، مطبعـــة الأخـــوة الأشقاء، القاهرة، ١٩٩١م.

١١- سمير مصطفى المهندس: المشكلات التي تقابل مدربي الألعاب الجماعيـــة بالأنديـــة المصرية، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، القاهرة، العـــدد التاســـع، ينـــاير ١٩٩١م.

١٢- عبد الحميد غريب: معوقات رياضة الجمباز للبنين بجمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنيـــن بالقـــاهرة، جامعـــة حلـــوان، ١٩٨٢م.

١٣- فتحي السيد عبد الرحيم: سيكولوجية غير العاديين واستراتيجيات التربية الخاصـــة، الجزء الثاني، الطبعة الرابعة، دار القلم، الكويت، ١٩٩٠م.

١٤- فوقية حسن عبد البر: المشاكل التي تقابل مدربة لاعبات الكرة الطائرة في جمهورية مصر العربية، مجلة بحوث ودراسات، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، القاهرة، العدد الأول، يناير ١٩٧٥م.
١٥- محمد عاطف مصطفى الأبحر: التنمية المهنية لمدرس التربية الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان، ١٩٧٤م.
١٦- محمود أحمد أبو العينين: المشكلات المهنية التي تواجه مدرس التربية الرياضية في المدارس الثانوية بالجيزة، المجلة العلمية للتربية الرياضية والرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، العدد الخامس، يناير ١٩٩٠م.
١٧- نادية حسن هاشم، وليلى المسيدي: المشكلات التي تواجه مدربي بعض الأنشطة الرياضية عن جمهورية مصر العربية، المؤتمر العلمي الأول: التربية الرياضية والبطولة، كلية التربية الرياضية للبنات، القاهرة، جامعة حلوان، المجلد الرابع، يناير ١٩٨٧م.
١٨- نادية محمود شريف: الأسس النفسية للخبرات التربوية وتطبيقاتها لتعلم وتعليم الطفل، دار القلم، الكويت، ١٩٩٠م.
١٩- نبيلة صبحي، وهدايات محمد: دراسة حول الصعوبات الخاصة برياضة الجمباز للبنات من الناحية التخطيطية والتنفيذية في جمهورية مصر العربية، بحوث المؤتمر الدولي "الرياضة للجميع في الدول النامية"، المجلد الرابع، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان، ١٩٨٥م.

20- Adams, R. C& others: Gamas,Sports exescises for the Physically Handicapped,and, Lea Eblgus philadelphia 1976.
21- Gutman, L. Text look of the desaliled, London, 1976.
22- Sheppand, N. Alan: dentilication at Problems and competemies Needed ly Qcational and Techinical Education Personal Teaching Persons with special Needs in Virgimia, Visginia Polytechnic gmst. and state univ., Blacksgusg. at Vocational Technical Education, 1975.
23- Yasseldgke, J E & Algozzine, B. (1990), Antroduction special Education, Boston, Haughton Millin Company.